بيان إدانة لأعمال الإرهاب في 17 آذار 2012

alqawmi.com

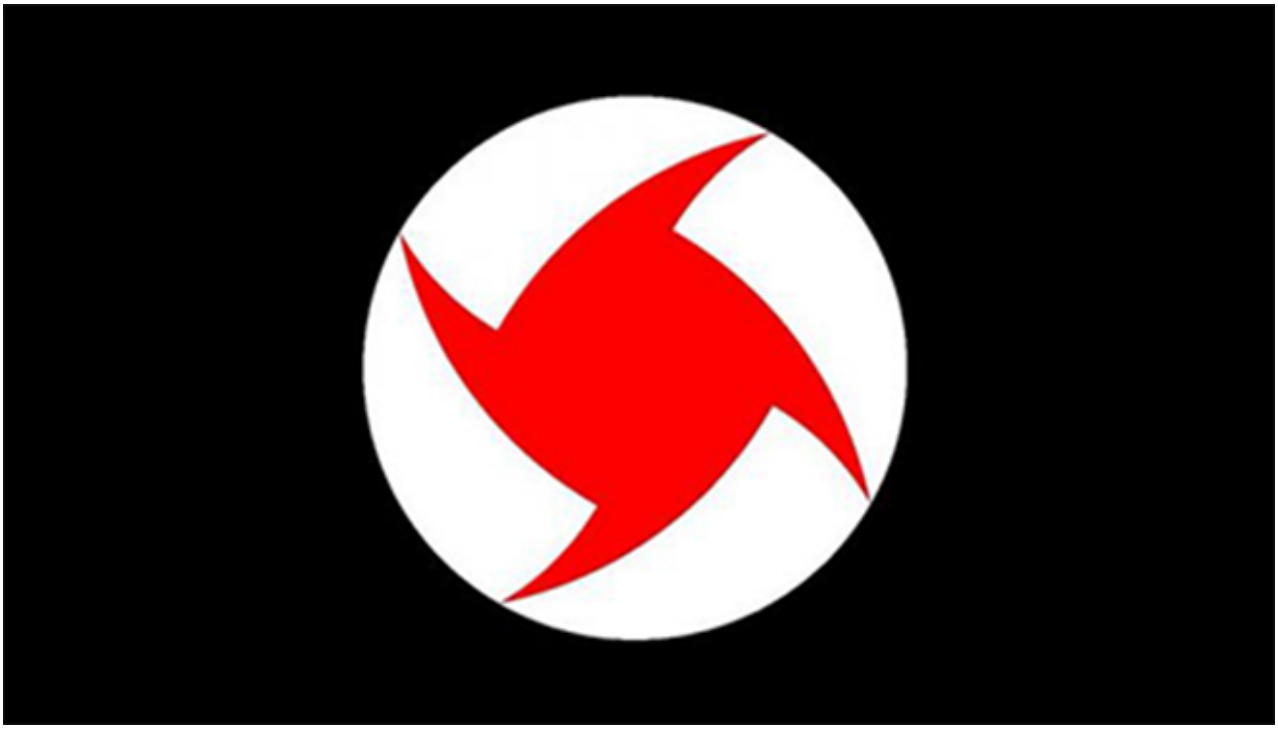

يا أبناء سوريا العظيمة!
قد يستطيع الإرهاب أن يعكِّر صباح دمشق، ولكنه لن يغيّر من بهائها. وقد يهزّ الإرهاب أغصان ياسمين دمشق، ولكنه لن يستطيع اقتلاع أشجارها من الجذور. وقد يمرّ الإرهاب على دمشق، ولكنه لن يسمّم حضنها الدافئ.

فدمشق الحضارة والحياة، والشام مجدٌ في التاريخِ وفي الكتبِ.

ويا أحرار العالم!
في الشام تُزهق الأرواح بفعل الإرهاب. ومن "الخليج" تُبذل الأموال وتُهدر لتمويل الإرهاب... وفي الحالين، فإن أمّتنا ومعها العالم العربي هما الخاسران الأكبران. وفي المقابل، فإن اليهودية وداعميها ومسانديها وعملائها هم الرابح من جرّاء أعمال الإرهاب التي تجري على أرض الشام والعراق وفلسطين ولبنان والساحات العربية...

وأمام هذا الوضع،
فإن الحزب السوري القومي الاجتماعي يعلن إدانته واستنكاره للعمليات الإرهابية المتوحشة التي نفّذتها عناصر من القوى الظلامية والتكفيرية صباح يوم السبت الواقع فيه 17 آذار 2012 في ساحة دوار الجمارك وبالقرب من ساحة التحرير في دمشق، والتي أودت بحياة أكثر من ثلاثين مواطنًا، وأوقعت أكثر من مائة جريح من المواطنين الأبرياء، وأحدثت أضرارًا كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة.

وإذ يدعو الحزب السوري القومي الاجتماعي بالرحمة لشهداء الشعب والوطن الذين ذهبوا ضحية هذه العمليات الإجرامية، فإنه يتقدم بأحرّ التعازي من أهالي وذوي الشهداء، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى. كما يهيب الحزب بجميع المواطنين السوريين توخّي الحيطة والحذر والوقوف بجهوزية عالية للتصدّي لمثل هذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف حياة وأمن المواطن وممتلكات الشعب. كما يوجه الحزب نداءً إلى جميع القوى الوطنية لوعي خطورة المرحلة والتنبّه من هذه الأعمال الإجرامية التي قد تستهدف الجميع ولن توفر أحدًا من السوريين. فالعنف والإرهاب أعمال مدانة بكل المقاييس.

إننا نؤكد أن أي عمل وطني، ومن أي موقع كان لابدّ أن يكون سلميًا حضاريًا. وإن التغيير البنيوي الجذري العميق الذي نعمل لتحقيقه هو عملية بناء وليس عملية هدم، ولسمو الحياة وليس للموت. وسنظل ننشد لسوريا السلام.

لنعمل جميعًا لتحي سوريا حياة سعادة

السبت في 17 آذار 2012

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

الدكتور علي حيدر